(مترجمة)

العناوين:

- التنافس الجديد بين أمريكا والصين سيجبر العالم على الانحياز لأحد الطرفين
- باكستان تصدر تحذيراً أخيراً لتطبيق التيك توك بسبب المحتوى المبتذل
- فرنسا تنضم إلى أمريكا وبريطانيا في انتقاد الصين لاضطهادها مسلمي الإيغور

التفاصيل:

التنافس الجديد بين أمريكا والصين سيجبر العالم على الانحياز لأحد الطرفين

أخبار العرب - عندما تظهر قوة عظمى جديدة لتحدي الوضع الراهن، فإن الاضطراب أمر لا مفر منه - لذلك كانت مسألة وقت فقط قبل أن تصطدم الولايات المتحدة والصين. لقد نمت الهوة بين البلدين في العامين الماضيين، على الرغم من أن إدارتي بوش وأوباما لم تكونا من المشجعين المطلقين لنظام بكين. كانوا سعداء بأن تتعاون الشركات الأمريكية مع الصين وأن تصبح سلاسل التوريد أكثر اندماجاً، لكنهم فهموا أنه بينما كانت الصين منفتحة على التجارة وزيادة الأعمال، اختلفت الحكومتان الأمريكية والصينية بشكل كبير حول الديمقراطية وحقوق الإنسان. لا يزعم دونالد ترامب بشكل خاص من أي دولة في هاتين المسألتين. هدفه هو "جعل أمريكا عظيمة مرة أخرى" وإعادة الوظائف إلى نطاق الصدا. لقد شاركت بكين بشأن التجارة. كان لديه نقاط صحيحة فيما يتعلق بتساوي الفرص، من حيث فتح سوق الاستثمار، والحد من الوضع المفضل للشركات الصينية المملوكة للدولة ووقف سرقة الملكية الفكرية. كانت هناك مفاوضات تجارية واتفاقية تجارية للمرحلة الأولى. ومع ذلك، كان هناك احتدام حول هواوي ومخاوف من أن الصين يمكنها التجسس على الولايات المتحدة وحلفائها إذا دمجوا معدات هواوي في بنيتهم التحتية. ثم أثارت جائحة كوفيد-19 الجدل حيث اتهمت واشنطن بكين بعدم الاستجابة بشكل مناسب وبسرعة كافية للفيروس، مما سمح له بالانتشار عالمياً. قانون الأمن الصيني الجديد لهونغ كونغ جعل الانقسام أكثر وضوحاً. وهو يحل محل دستور هونغ كونغ، القانون الأساسي، ويفيد الحريات المدنية لمواطني هونغ كونغ، وينهي فعلياً هيكل "دولة واحدة، بنظامين" الذي كان من المفترض أن يستمر حتى عام 2047 بموجب شروط الإعلان الصيني البريطاني لعام 1984. شرعت الصين في التوسع الاقتصادي والجيوسياسي السريع. استغرقت الدول الغربية بعض الوقت لتدرك مدى تصميم مبادرة الحزام والطريق التي تبلغ قيمتها تريليون دولار لتوسيع مدى وصول الصين. لم يكن الأمر كذلك حتى أجبرت سريلانكا على تأجير ميناء هامبانتوتا لشركة موانئ صينية مملوكة للدولة لمدة 99 عاماً كتعويض عن الديون التي كانت ستعثر فيها وإلا فإن الدول الغربية تفهم تماماً البعد الجيوسياسي لذلك. يشعر العديد من جيران الصين في جنوب شرق آسيا بالقلق من زيادة وجودها العسكري، خاصة في بحر الصين الجنوبي. نمت ميزانية الدفاع الصينية بشكل مطرد مع اقتصادها؛ وتبلغ قيمتها 178 مليار دولار في عام 2020، وهي ثاني أكبر حصة في العالم، وزادت بنسبة 6.6 في المائة من عام 2019 إلى عام 2020. وبالتالي فإن الاختلاف بين الصين وأمريكا هو أيديولوجي واقتصادي وعسكري بشكل متزايد أيضاً. قد تكون لدى واشنطن أسبابها لتصعيد الخطاب ضد بكين، ولكن في السنوات الثلاث الماضية انسحبت الولايات المتحدة أيضاً من الأطر المتعددة الأطراف مثل معاهدة باريس بشأن تغير المناخ ومنظمة الصحة العالمية. دعمت الصين بثبات هذه المنظمات، مما جعلها في نظر الكثيرين بمثابة صديق النظام العالمي المتعدد الأطراف. نعود إلى حيث بدأنا: تزامن صعود الصين الاقتصادي والجيوسياسي مع تشكك أمريكا وانسحابها من النظام العالمي ما بعد عام 1945، الذي يقوم على التعددية. من الواضح أن هذا سيؤدي إلى الاحتكاك. وحتى لو خسر دونالد ترامب الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر، فلا ينبغي لنا أن نتوقع أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه من قبل. لقد تقدم العالم والولايات المتحدة، وتساعد الخطاب المناهض للصين على جانبي الانقسام السياسي في الولايات المتحدة، حيث يتنافس المرشح الديمقراطي جو بايدن مع ترامب في شكوكه حول بكين.

إن التوترات بين الصين وأمريكا لن تهدأ، وربما تؤدي إلى المواجهة. ولكن السؤال الحقيقي ليس من تختاره البلدان الإسلامية؛ بل هي من سيختار. حيث يمكن للعالم الإسلامي أن يتحد ويستفيد من هذه المواجهة. فعندما أسس

رسول الله ﷺ أول دولة إسلامية في المدينة المنورة، كان يدرك تماماً التوترات بين بلاد فارس وروما. واليوم، يمكن لرجل شجاع من بين جيوش المسلمين استغلال التوترات بين الصين وأمريكا لإعادة إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وتوحيد العالم الإسلامي.

باكستان تصدر تحذيراً أخيراً لتطبيق التيك توك بسبب المحتوى المبتذل

يو إس نيوز - أصدرت هيئة تنظيم الاتصالات الباكستانية "تحذيراً نهائياً" لتطبيق الفيديو القصير تيك توك يوم الاثنين بسبب محتوى فاضح تم نشره على المنصة، بينما تم حظر تطبيق البث المباشر بيجو لايف للسبب نفسه. تواجه التيك توك، المملوكة لشركة بايت دانس ومقرها الصين، مشاكل حول العالم - بما في ذلك أستراليا والهند والولايات المتحدة - بسبب مشكلات تتعلق بالأمان والخصوصية. وقالت هيئة الاتصالات الباكستانية إنها أرسلت إشعارات للتيك توك والبيجو لايف للإشراف على المحتوى بعد تلقي الشكاوى، لكن ردهم كان غير مرضٍ. وقال بيانها: "قررت هيئة التجارة التفضيلية حظر بيجو على الفور وإصدار تحذير نهائي للتيك توك لوضع آلية شاملة للسيطرة على الفحش والابتذال والفساد من خلال تطبيقها على وسائل التواصل الاجتماعي". في بيان عبر البريد الإلكتروني إلى رويترز، قالت تيك توك إنها ملتزمة بزيادة الحوار مع السلطات لشرح السياسات وإظهار الالتزام بأمان المستخدم. قالت التيك توك إنها أزلت أكثر من 3.7 مليون "فيديو ينتهك المستخدم" من باكستان في النصف الثاني من عام 2019: أكثر من 98% قبل أن يبلغ المستخدم عنها وأكثر من 89% قبل أن يكون لها عرض واحد. ولم ترد شركة بيجو تكنولوجي ومقرها سنغافورة، والتي تملك تطبيق البيجو لايف، على الفور على طلب التعليق.

حقيقة أن باكستان لم تتخذ موقفاً حازماً ضد فيسبوك ويوتيوب وغيرها من التطبيقات الأمريكية المشهورة بنشر الفحش والابتذال تزيد الشكوك في أن إسلام آباد تستهدف تيك توك لإرضاء أمريكا.

فرنسا تنضم إلى أمريكا وبريطانيا في انتقاد الصين لاضطهاد المسلمين الإيغور

يورو آسيا نيوز - انضمت فرنسا إلى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في انتقاد الصين بسبب سجل الأقليات الدينية في شينجيانغ. ووصفت فرنسا اضطهاد مسلمي الإيغور بأنه "غير مقبول" وطالبت بكين بالسماح لمراقبي حقوق الإنسان المستقلين بزيارة المنطقة. وقال وزير الخارجية جان إيف لودريان إن بلاده تريد السماح لمراقبين دوليين مستقلين وكذلك المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باتشيليت "بالدخول بحرية" إلى المنطقة. وقال "إن جميع الممارسات في المنطقة غير مقبولة لأنها تتعارض مع جميع الاتفاقيات العالمية لحقوق الإنسان ونحن ندينها بشدة"، مضيفاً أن باريس تراقب الوضع بعناية. وحثت الحكومة البريطانية على "اتخاذ إجراءات قوية" ضد الصين يوم الثلاثاء بسبب "التطهير العرقي لمسلمي الإيغور"، في رسالة صادرة عن المجلس الإسلامي البريطاني، أكبر مجموعة إسلامية في البلاد. وقيدت وزارة التجارة الأمريكية يوم الاثنين وصول 11 كياناً صينياً إلى التقنيات الأمريكية لتورطها في انتهاكات لحقوق الإنسان ضد الأقلية من الإيغور في شينجيانغ. ونفى سفير الصين لدى المملكة المتحدة ليو شياو مينغ يوم الأحد، في مقابلة مع بي بي سي، الإساءات المنتشرة على نطاق واسع لمجتمع الإيغور بعد أن أثار مقطع فيديو نشر على وسائل التواصل الاجتماعي اتهامات بالإبادة الجماعية. وتضم منطقة شينجيانغ عشرة ملايين من الإيغور. لطالما اتهمت الجماعة التركية المسلمة، التي تشكل حوالي 45% من سكان شينجيانغ، السلطات الصينية بالتمييز الثقافي والديني والاقتصادي. ووفقاً لمسؤولين أمريكيين وخبراء في الأمم المتحدة، فإن ما يصل إلى مليون شخص، أو حوالي 7% من السكان المسلمين في شينجيانغ، قد تم سجنهم في شبكة موسعة من معسكرات "إعادة التأهيل السياسي".

أصبح مسلمو الإيغور مرة أخرى وقوداً لمدافع الدول الغربية لتوبيخ الصين. يستخدم الغرب المسلمين لتعزيز هدفه السياسي الوحيد فقط، وقضية الإيغور ليست استثناء. لو كانت البلاد الإسلامية موحدة وثابتة بقيادة الخلافة، لكان مسلمو الإيغور يعيشون في ظل حكم الإسلام محميين من الصين وأمريكا وكافة الدول الاستعمارية.